

تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدربات

د. يوسف احمد خليل الجوراني
معهد إعداد المعلمين – بعقوبة

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدربات في ضوء المعايير التالية :- الشمولية – السهولة والصعوبة – النوعية – العلمية – الجوانب الوجدانية – الجانب المهاري – الموضوعية – الجوانب الفنية .

اقتصر البحث على أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ للدور الأول ومدرسي ومدربات مادة الأحياء في محافظة ديالى الذي بلغ عددهم (٦٨٣) مدرّساً ومدرّسة ، اختير منهم (١٠٠) مدرّساً ومدرّسة منهم (٥٠) للمرحلة المتوسطة و (٥٠) للمرحلة الإعدادية بصورة عشوائية موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمحافظة .

تكونت أداة البحث من استبيان مغلق تضمن (٢٥) فقرة وبمستويات ثلاثة (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة) ، وتم إيجاد صدقها وثباتها الذي بلغ (٠,٨٦) ، ووزعت مع نسخة من الأسئلة الامتحانية للصفين المعنيين ، وبعد جمعها وتحليل النتائج باعتماد معادلة الوسط المرجح أظهرت النتائج اضافة الى الكثير من الميزات الجيدة فيها ما يلي :-

١- بالنسبة لأسئلة الصف الثالث المتوسط ظهر عدم موازنتها بين فصول الكتاب المدرسي ، ضعف توازنها مع تسلسل المواد الدراسية في الكتاب المدرسي عدم تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ، قلة محتواها من الأسئلة المقالية ، وتؤكد الأسئلة على الحفظ والاستظهار ، عدم تنميتها للجوانب الوجدانية ، وعدم تحقيق الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية) .

٢- بالنسبة لأسئلة الصف السادس العلمي ظهر عدم موازنة الأسئلة بين فصول الكتاب ، قلة محتواها من الأسئلة المقالية ، ضعف الأسئلة في تنميتها للجوانب الوجدانية ، وعدم تحقيقها الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية) . وقد قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :-

إن المؤسسات التربوية أكثر من غيرها من المؤسسات حاجة إلى القيام بتقديرات تقييمية دورية للتحقق من مدى نجاح نشاطها وكفاءة فعاليتها التعليمية والقدرة المستقبلية لتنفيذ الأهداف فلا يمكن ان تتصور وجود مدرسة ناجحة تعمل بدون برنامج تقييمي منظم يمكن من خلاله الكشف عن مدى تطابق أداء الطلاب مع الأهداف التربوية والتعليمية (١٤ ، ص ٦٠١) .

إن أسئلة الامتحانات المدرسية والوزارية في مدارسنا هي إحدى الوسائل التقييمية المهمة التي تساعد الطلبة على توضيح معلوماتهم وتثبيتها وتكاملها مما يسهل عمليتي الاحتفاظ بهذه المعلومات وانتقالها وهما الهدفان الأساسيان للتعلم (١٨ ، ص ١٧٨) . ونوعية هذه الأسئلة بمستوياتها المختلفة (المعرفية ، الانفعالية ، المهارية) لها أهمية كبيرة ، فالأسئلة الجيدة الاختيار تولد افكاراً وعقلاً مدركاً لدى الطلبة ، بينما الأسئلة الرديئة التي تؤكد على الحفظ دون الفهم فانها توصل الطالب إلى النجاح دون فهم وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة ، إذ إن الأسئلة تكون عملية هادفة تحقق التعلم المنشود لدى الطلبة وتوفر تغذية راجعة ، فهي الأساس في تقييم الطلبة والعملية التدريسية (١٢ ، ص ٩٩) .

والامتحانات الوزارية التي تجرى سنوياً في نهاية كل عام دراسي لها أهمية كبيرة لانها شاملة لعينة كبيرة من الطلبة على مستوى القطر ، لذا فان هذه الأسئلة لا بد من اختيارها بخصال علمية وتربوية تمكنها من قياس المستوى التحصيلي للطلبة ، لان المستوى التحصيلي هذا يسهم في تحديد مستقبل الطلبة ولاسيما في الصف السادس العلمي والأدبي إذ يحدد قبولهم في الجامعة أو الكلية أو المعهد . وكثيراً ما نلاحظ ان المدرسين والمدرسات وخلال فترة الامتحانات الوزارية وبعدها يوجهون الكثير من النقد لهذه الاسئلة في جوانب مختلفة منها جوانب ايجابية واخرى سلبية ، لذا جاءت مشكلة البحث الحالي من خلال عدم القيام بعملية تقييم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للمرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات - على قدر اطلاع الباحث - ومن ثم التعرف على مدى صلاحيتها في ضوء معايير (الشمولية ، السهولة والصعوبة ، النوعية ، العلمية ، الجوانب الوجدانية ، الجانب المهاري ، الموضوعية ، الجوانب الفنية) .

أهمية البحث :-

إن الممارسات التقييمية قديمة قدم الإنسان ومصاحبة له في كل أعماله وقد تطورت كلما تعددت وتعقدت المواقف الحياتية ، وان عملية التقييم تستمد أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية وشموليتها لجميع جوانب النمو (معرفية ، وجدانية ، مهارية) واهتمامها المتوازن بين تنمية شخصية المتعلم والعوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية (١٢ ، ص ٥-٦) .

التقويم ركن أساسي من أركان المنهج وفق الفلسفة الحديثة وعنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ، فمن خلاله يمكن الاستدلال على مدى تحقيق الأهداف التعليمية و ثم توجيه العملية التعليمية وتطويرها مستقبلاً (٣ ، ص ٣) والتقويم عملية شاملة لجميع أركان العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومنهج وتشمل كذلك الإدارة المدرسية والكتب وطرائق التدريس والبرامج الإشرافية وبرامج التلفزيون التربوي والإذاعة المدرسية ومجالس الآباء والأمهات وبرامج تفريد التعليم ولكل من له علاقة بعملية التعليم (١٢ ، ص ٦) .

إن الأسئلة المستخدمة في الأنواع المختلفة من الاختيارات هي الوسائل المهمة للعملية التقويمية ، وهي أداة يتم إعدادها بعد تحليل المحتوى الدراسي وصياغة الأهداف التعليمية و ثم صياغة الفقرات وتنقيحها لتكون جاهزة للتطبيق ، وهناك علاقة وثيقة بين نوعية الأسئلة المستخدمة ونوع التفكير السائد لدى الطلبة ، فكلما استخدم المدرسون أسئلة تثير التفكير فان طلابهم يصبحون قادرين على ممارسة العمليات المعرفية العليا (٦ ، ص ٤٩) . والتخطيط في إعداد الأسئلة تمكن المدرسين من تحديد أهداف الامتحان وتحديد نوعية واعداد الأسئلة والاوزان المناسبة لها (١٤ ، ص ٤٧) فالأهداف التربوية هي محور العملية التعليمية ، فبدونها لا يمكن لاي نظام تربوي ان يؤدي مهماته وتحقيق أهدافه بالشكل الأفضل (٧ ، ص ١٩) .

الامتحانات المدرسية أنواع مختلفة منها التحريرية والشفهية والمقالية والموضوعية وغيرها ، وكلما أمكن استخدام أنواع متباينة في الميدان التربوي كلما اقتربنا من موضوعية التقويم ودقة وجدارة اتخاذ القرارات عن عناصر التعليم الأساسية (المعلم ، المتعلم ، المنهج) . والاختبارات التحصيلية الشائعة الاستخدام في مدارسنا يمكنها أن تفيد في المجالات الآتية :-

- ١- تحديد مستوى تعلم الطلبة ومدى تقدمهم خلال السنة الدراسية .
- ٢- التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة ومعالجة جوانب الضعف عند بعضهم.
- ٣- الكشف عن جوانب القوة والضعف في الخطط والأساليب التدريسية وإجراء التعديل في بعض جوانبها.
- ٤- يمكن تشخيص مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي يشملها المنهج المقرر .
- ٥- تحديد جوانب القوة والضعف في محتوى المادة الدراسية وإجراء التطوير اللازم فيها .

٦- جعل أسئلة الاختبارات مجالاً لتعلم المواد الدراسية التي تشملها هذه الأسئلة لانها توجه الطلبة نحو الاهتمام بالمادة الدراسية المعنية .

والامتحانات المدرسية النهائية منها ما تكون على مستوى المدرسة الواحدة اذ يعد المدرسون الأسئلة لتستخدم في الامتحانات للصفوف غير المنتهية وهناك الاختبارات الوزارية التي تستخدم للصفوف المنتهية والتي تعد الأسئلة فيها من قبل وزارة التربية ، وتكون هذه الأسئلة مهمة ولا سيما أسئلة الصف السادس العلمي والأدبي لانها تحدد

القبول في الجامعة والكلية ، بل وحتى القسم داخل الكلية الواحدة التي تتناسب ومستوى
تحصيل الطلبة في هذه الأسئلة .

ولما كانت الأسئلة الوزارية بهذه الأهمية فلا بد من بنائها على أسس وضوابط
تبعدها عن أي نقص او خلل يؤثر في مستواها العلمي الذي يجب أن يبقى ثابتاً نسبياً على
مدى السنوات . فقد أكدت بعض الدراسات السابقة على وجود بعض الجوانب السلبية في
وضع الأسئلة ، فقد أوضحت دراسة (محمد، ١٩٩٧) ودراسة (العفون ، ١٩٩١) على
عدم شمولية الأسئلة لمحتوى المادة الدراسية وضعف تطابق الأسئلة مع أسئلة الكتاب
المدرسي وخلوها من الجانب التطبيقي . والمستويات العليا من مستويات بلوم المعرفية .
وجاء في دراسة (عزة ، ١٩٩٣) خلو الأسئلة الوزارية من الجوانب التطبيقية
وعدم شموليتها لاهداف المادة الدراسية وضعف تطابقها مع أسئلة الكتاب المدرسي .
لذا جاء البحث الحالي من اجل الوقوف على اهم هذه الجوانب من اجل تقويم
أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الاحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي من
وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الاحياء للصفين
الثالث المتوسط والسادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في ضوء
المعايير التالية :-
(الشمولية ، السهولة والصعوبة ، النوعية ، العلمية ، الجوانب الوجدانية ، الجانب
المهاري ، الموضوعية، الجوانب الفنية) .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-
١- أسئلة الامتحانات الوزارية / الدور الأول لمادة الاحياء للصفين الثالث المتوسط
والسادس العلمي للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .
٢- مدرسو ومدرسات مادة الاحياء في محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات :-

يعرض الباحث تعريف المصطلحات الضرورية التي احتواها عنوان بحثه وهي
:-

١- التقويم :-

١- عرفه (عودة ، ٢٠٠٢) بأنه "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج
المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة
عملية التعليم والتعلم وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن
هذه البرامج" (١٤ ، ص ٥٢) .

٢- عرفه (نشوان ، ١٩٨٩) بأنه " هو عملية إصدار حكم على العمل التربوي وأهدافه في ضوء معايير يتبناها المقوم" (١٦ ، ص ٢٥٢)
التعريف الاجرائي :-

هو عملية تشخيص الإيجابيات والسلبيات لأسئلة الامتحانات الوزارية / الدور الأول لمادة الأحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي في ضوء معايير الاسئلة الجيدة لتطوير إيجابياتها وإيجاد المعالجات لسلبياتها .
٢- الأسئلة :-

١- عرفها (Webster , 1971) بأنها تعبير استفهامي يستعمل لاختبار المعلومات كما في الامتحانات الشفوية والتحريرية (١٩ ، ص ١٨٦٣) .
 ٢- عرفها (بدوي ، ١٩٨٠) بأنها " أداة قياسية يمكن من خلالها معرفة التحصيل الدراسي للطلبة (٢ ، ص ٧٤) .

١-التعريف الاجرائي :-

هي الأسئلة المعدة مركزياً من قبل وزارة التربية / الدور الأول للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي لمادة الأحياء من اجل تقويم تحصيل الطلبة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

بعد التقصي في المراجع والدوريات ومن خلال الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لم يعثر الباحث الا على دراسات قريبة من الدراسة الحالية وكما يلي :
 ١-دراسة (حسيبة، ١٩٨٧) :-

استهدفت الدراسة تقويم الأسئلة الامتحانية النهائية للصفين الأول والثاني المتوسط في مادة التاريخ باعتماد المعايير التالية: الشمولية ، الموضوعية ، الصدق مطابقة الاسئلة الامتحانية لاسئلة الكتاب المقرر .

اشتملت عينة البحث على (١٠٠) ورقة امتحانية في (١٠٠) مدرسة متوسطة للصفين الأول والثاني المتوسط . واعتمد الاستبيان كأداة للبحث واستخدمت النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية لاستخراج نتائج البحث وتوصلت الدراسة الى ما يلي :

١-ضعف شمولية الأسئلة للصفين إذ لم تتجاوز (٥٩%) للصف الأول و(٤٢%) للصف الثاني .

٢-يغلب على الاسئلة النوع المقالي حيث بلغت (٦٤,٢%) للصف الأول و(٦٣%) للصف الثاني .

٣-ضعف تطابق الأسئلة الامتحانيين مع أسئلة الكتاب المقرر فكانت نسبة التطابق (٢٣,٥%) في الصف الأول و(٢١,٩١%) في الصف الثاني (٥,ص٨-١٣) .

٢-دراسة (العفون ، ١٩٩١) :-

استهدفت الدراسة تقويم الأسئلة النهائية لمادة الأحياء للصف الخامس العلمي في ضوء المعايير التالية (مستويات التقويم للمجال المعرفي ، الصدق ، الشمولية ، موضوعية الأسئلة ، وضوح صياغة الأسئلة ، المطابقة لأسئلة الكتاب) . اشتملت عينة البحث على (٧٢) ورقة امتحانية لمادة الأحياء مثلت (٧٢) مدرسة إعدادية وثانوية .

واعتمد تصنيف بلوم لتحديد الوزن النسبي لمجالات المحتوى ووجد صدق المحتوى وشمول الأسئلة الامتحانية لاهداف ومحتوى المادة الدراسية وحددت أنماط الأسئلة وتكرارها ونسب التكرار ونسبة تطابق الأسئلة .

واستخدمت النسبة المئوية ومربع كاي ومعادلة التوافق ومعادلة سكوت لمعالجة بيانات الدراسة ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

١- بلغ متوسط الأوزان النسبية للمستويات المعرفية كالاتي :
المعرفية (٧٨,٦٧%) والاستيعاب (١٧,٨٥%) والتطبيق (٠,٢٣%) والتحليل (٣,١٨%) وخلت من فننا التركيب والتقويم .

٢-قيمة صدق المحتوى ضعيفة حيث بلغت (٠,٢٢٧%)

٣-نسبة الشمولية لمحتوى الكتاب (٣٤,٤٨%) .

٤-بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية (٢٨,٥٦%) .

٥-وجود (٧) أسئلة غير واضحة الصياغة وحاوية على أخطاء علمية .

٦-بلغت نسبة التطابق لأسئلة الكتاب (١٢,٤%) (١١, ص ٨٧) .

٣-دراسة (عزة ، ١٩٩٣) :-

استهدفت الدراسة تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية للمرحلة الإعدادية لمادة التاريخ وتطويرها في ضوء نتائج التقويم .

اشتملت عينة البحث على (١٠) أوراق امتحانية لمادة التاريخ لمدة (٥) سنوات دراسية مثلت (١٠) أدوار امتحانية .

اعتمد في بناء أداة البحث انتقاء محك بناء على نتائج استبيان وزع على ذوي الاختصاص في مجال التقويم وطرائق التدريس وكانت المعايير المستخدمة في تحليل الأسئلة هي (الشمولية ، الاستقلالية ، مستويات بلوم ، الموضوعية ، نسبة التطابق مع أسئلة الكتاب ، النواحي الفنية ، الصدق) .

استخدمت النسبة المئوية ومربع كاي ومعادلة التوافق ومعادلة سكوت كوسائل إحصائية أظهرت النتائج ما يلي :

- ١- نسبة أسئلة التذكر (٣٧,٢٧%) والفهم (٤٢,٢٧%) والتحليل (٢٠,٤٥%) وختلت الأسئلة من مستوى التطبيق والتركيب والتقويم .
- ٢- بلغت نسبة التطابق لأسئلة الكتاب المدرسي (١١,٣٦%) .
- ٣- إن معامل صدق الأهداف كان ضعيفا إذ بلغ (٠,٣٩%) (١٠, ص ٢٣-١٤٨) .

مؤشرات الدراسات السابقة :-

- ١- اتفقت الدراسات على اعتماد معايير للحكم على جودة الأسئلة وقد تباينت في عدد هذه المعايير.
- ٢- تباينت الدراسات في المراحل والمواد الدراسية التي أخضعت للتقويم .
- ٣- تباينت الدراسات في عدد أفراد العينة فقد تراوحت بين (١٠-١٠٠) ورقة امتحانية .
- ٤- اعتمدت اغلب الدراسات النسبة المئوية في التشخيص لكل معيار .
- ٥- أظهرت النتائج في اغلب الدراسات وجود ضعف في الأسئلة الامتحانية بما في ذلك أسئلة الامتحانات الوزارية في مجالات كثيرة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته :-

حصل الباحث على عدد المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية من المديرية العامة لتربية ديالى فبلغ (٣٤٩) مدرسة منها (١٢٦) مدرسة متوسطة و(١٩١) مدرسة ثانوية و (٣٢) مدرسة إعدادية موزعة على مركز المحافظة والأقضية والنواحي . وبلغ عدد مدرسي ومدرسات مادة الأحياء في المحافظة (٦٨٣) مدرساً ومدرسة منهم (٢٢١) مدرّساً و (٤٦٢) مدرّسة اختير منهم (١٠٠) مدرّساً ومدرّسة كان منهم (٥٠) للمرحلة

المتوسطة و (٥٠) للمرحلة الإعدادية من ذوي الخبرة الطويلة في تدريس مادة الأحياء موزعين على مختلف مناطق المحافظة .

أداة البحث :-

- للحصول على اداة صالحة للتقويم اتبع الباحث الاجراءات التالية :-
- ١- الاطلاع على الدراسات والمراجع الخاصة بمواصفات الاسئلة الجيدة .
 - ٢- استشارة عدد من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس والمشرفين الاختصاصيين والمدرسين والمدرسات في مجال مادة الاحياء .
 - ٣- اعد استبياناً مفتوحاً تضمن السؤال الاتي (براكم ما اهم المعايير التي يمكن اختيارها للحكم على جودة اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الاحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي ؟) ووزع على (٣٠) مدرّساً ومدرّسة في اختصاص مادة الاحياء ومن مناطق مختلفة من محافظة ديالى .
 - ٤- بعد اعتماد النتائج التي توصل اليها من خلال الاستبيان المفتوح اختيرت المعايير الاتية :- (الشمولية ، السهولة والصعوبة ، النوعية ، العلمية ، الجوانب الوجدانية ، الجانب المهاري ، الموضوعية ، الجوانب الفنية) .
 - ٥- في ضوء المعايير المختارة السابقة اعد استبياناً مغلقاً بلغ عدد فقراته (٢٥) ولكل معيار اكثر من فقرة .

صدق أداة البحث :-

يعد صدق اداة البحث احد الشروط الاساسية التي يجب توافرها لتكون قادرة على ان تقيس ما وضعت لقياسه (٩ ، ص ١٣٢) .
وللتحقق من الصدق الظاهري للاداة والذي يعكس المظهر العام لها فقد عرضت فقرات الاداة على عدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال لبيان صلاحيتها ، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً او علمياً فاصبحت صالحة وملائمة اذ لم تقل نسبة الاتفاق بين هؤلاء المتخصصين عن (٨٢%) عن كل فقرة .

ثبات الأداة :-

يعد الثبات من الشروط اللازم توافرها في اداة البحث ، وتعد الاداة ثابتة عندما تعطي نفس النتائج عند استخدامها عدة مرات وتحت ظروف متشابهة (١ ، ص ١٤٣) .
وللتحقق من ذلك فقد اختيرت عينة استطلاعية تالفت من (١٠٠) مدرّساً ومدرّسة لمادة الاحياء (٥٠) مدرّساً ومدرّسة للمرحلة المتوسطة و (٥٠) مدرّساً ومدرّسة للمرحلة الإعدادية في مدارس مختلفة جغرافياً على مستوى المحافظة ، وطلب منهم الاجابة على فقرات الاستبيان المغلق بعد توضيح ابعاد كل فقرة من فقراته لهم من خلال الزيارات

الميدانية للباحث الى مدارسهم او اللقاءات المباشرة معهم . ثم كرر ذلك الاداء من قبلهم بعد (٢٠) يوماً وتم حساب معامل الارتباط بين الادائين ، اذ بلغ (٠,٨٥) وبعد ذلك ثبات مناسب (١٧ ، ص١٢٥) .

تطبيق أداة البحث :-

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان المغلق بصيغته النهائية وقد تضمن (٢٥) فقرة ولكل منها ثلاث مستويات (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) مع نسخة من الأسئلة الامتحانية الوزارية للصفين المعنيين على عينة البحث (ملحق ١) . بعد توضيح فقرات الاستبيان من قبل الباحث وقد طلب منهم التأيي والدقة في الاجابة وخلال فترة اكثر من اسبوعين بعدها تم جمع استمارات الاستبيان من المدارس وتمّ تفريغ البيانات وفق جداول خاصة اعدّها الباحث لهذا الغرض .

الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :-
١- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم لحساب ثبات أداة البحث بموجب نتائج العينة الاستطلاعية ، والمعادلة هي :-

$$r = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

٢- معامل الوسط المرجح :- استخدمت لترتيب البدائل حسب درجة الاداء للفصل بين الاداء المتحقق وغير المتحقق ، والمعادلة هي :-

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{\text{مج ك}}$$

(٨ ، ص٥٢٥)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا البحث عرضاً لاهم النتائج التي توصل إليها الباحث و تم تفسيرها فقد قام بما يلي :-

١- تم حساب التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبيان المغلق وللبدائل الثلاثة (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة) .

٢- أعطيت (٣) درجات للبديل الأول (بدرجة كبيرة) و (٢) درجة للبديل الثاني (بدرجة متوسطة) و (١) درجة للبديل الثالث (بدرجة ضعيفة) من اجل حساب الوسط المرجح لكل فقرة .

٣- استخرج الوسيط للوسط المرجح لل فقرات وللصفيين والذي بلغ (٢) ليكون معياراً للفصل بين الفقرات من حيث تنفيذها في الأسئلة واعتبرت الفقرات ذات الوسط المرجح الذي قيمته فوق (٢) فأكثر منفذة في الأسئلة والفقرات ذات الوسط المرجح الذي قيمته اقل من ذلك غير منفذة في الأسئلة والجدول الآتي يبين قيمة الوسط المرجح لكل فقرة :-

جدول رقم (١)
قيمة الوسط المرجح لفقرات أداة البحث للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	
		الثالث المتوسط	السادس العلمي
١	شاملة لمحتوى المادة الدراسية	٢,٦٨	٢,٧٦
٢	تطابقها مع أسئلة الكتاب	٢,٦٢	٢,٥٤
٣	موازنتها بين فصول الكتاب	١,٧٨	١,٩٤
٤	تسلسلها مع المواد الدراسية في الكتاب	١,٤٨	٢,٦
٥	التوازن بين سهولة الأسئلة وصعوبتها	٢,٠٠	٢,٨٤
٦	التدرج المنطقي للسهولة والصعوبة (من السهل إلى الصعب)	١,٨	٢,٦٢
٧	مراعاتها الفروق الفردية	٢,١	٢,٩
٨	تضمينها للأسئلة الموضوعية	٢,٨	٢,٧٤
٩	تضمينها للأسئلة المقالية	١,٤٦	١,٨٤
١٠	الدقة العلمية للفقرات في الأسئلة	٢,٥	٢,٩٤
١١	تركيزها على الجوانب المهمة من المادة الدراسية	٢,٨٦	٢,٨٢
١٢	وضوح المعنى لكل فقرة من الأسئلة	٢,١٨	٢,٩٦
١٣	أثارها للتفكير العلمي	٢,٤٦	٢,٧٨
١٤	ابتعادها عن الحفظ والاستظهار	١,٦٤	٢,٥٨
١٥	ملاءمتها للقدرات العقلية للطلبة	٢,٦٨	٢,٩٦
١٦	تنميتها للاتجاهات العلمية لدى الطلبة	١,٩٢	١,٩

١٧	تنميتها للميول العلمية للطلبة	١,٩	١,٩٦
١٨	تنميتها للمهارات عند الطلبة	٢,٨٢	٢,٦٨
١٩	تحقيقها الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية ، الوجدانية ، المهارية) .	١,٧٢	١,٦٦
٢٠	ابتعادها عن التخمين	٢,٧٨	٢,٧٢
٢١	منعها الغش بين الطلبة	٢,٧٢	٢,٥٨
٢٢	وضوح الطباعة	٢,٩٦	٢,٩٤
٢٣	الأخطاء المطبعية فيها	٢,٩٨	٢,٩٨
٢٤	ملائمة توزيع الدرجات على الفقرات فيها	٢,٩٤	٢,٩٢
٢٥	ملائمة الوقت المخصص للاختبار	٣,٠٠	٢,٩٤

يتبين من الجدول رقم (١) وبعد مقارنة الوسط المرجح لكل فقرة من أداة البحث بقيمة الوسيط البالغ (٢) يتضح ما يلي :-

أ- أسئلة الصف الثالث المتوسط :-

- ١- عدم موازنة الأسئلة بين فصول الكتاب .
- ٢- ضعف الأسئلة في مراعاتها التسلسل مع المواد الدراسية في الكتاب المدرسي.
- ٣- عدم تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب .
- ٤- قلة محتواها من الأسئلة المقالية .
- ٥- تؤكد الأسئلة على الحفظ والاستظهار .
- ٦- ضعف الأسئلة في تنميتها للاتجاهات العلمية لدى الطلبة .
- ٧- ضعف الأسئلة في تنميتها للميول العلمية للطلبة .
- ٨- عدم تحقيق الأسئلة الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية).

ب- أسئلة الصف السادس العلمي :-

- ١- عدم موازنة الأسئلة بين فصول الكتاب .
 - ٢- قلة محتواها من الأسئلة المقالية .
 - ٣- ضعف الأسئلة في تنميتها للاتجاهات العلمية لدى الطلبة .
 - ٤- ضعف الأسئلة في تنميتها للميول العلمية للطلبة .
 - ٥- عدم تحقيقها الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية) .
- وهكذا ومن خلال عرض النتائج تبين أن الأسئلة للصفين قد حققت الكثير من الجوانب الإيجابية واخفقت في تحقيقها لجوانب أخرى مما يستوجب مراعاة تحقيقها مستقبلاً لما لأسئلة الامتحانات الوزارية من أهمية وتأثيرها الفعال في مستقبل الطلبة .

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

أولاً :- التوصيات :-

- من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :-
- ١- إشراك مدرسي الأحياء ممن لهم خبرة طويلة في تدريس الصفوف المنتهية في إعداد الأسئلة الوزارية لما لهم من خبرة في محتوى الكتاب المقرر .
 - ٢- إشراك المختصين من حملة الشهادات العليا في مجال طرائق التدريس في إعداد الأسئلة لما لهم من خبرة في إعداد المناهج والأهداف التدريسية والشروط الأساسية في إعداد الأسئلة .
 - ٣- ضرورة توعية مُعدّي الأسئلة الوزارية بمجمل المعايير الأساسية لاعداد الأسئلة .
 - ٤- عرض الأسئلة بعد إعدادها على لجنة في القياس والتقويم وطرائق التدريس من اجل توافر العناصر الأساسية للأسئلة الجيدة فيها .
 - ٥- حث مدرسي الأحياء على تقديم آرائهم ومقترحاتهم حول الأسئلة الوزارية سنوياً لتلافي الضعف فيها مستقبلاً .

ثانياً :- المقترحات :-

- يقترح الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها ما يلي :-
- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لتقويم أسئلة المراحل الدراسية الأخرى .
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لتقويم الأسئلة في اختصاصات أخرى .
 - ٣- إجراء دراسة مقارنة لأسئلة الامتحانات الوزارية على مدى عدة سنوات أو للدورين الأول والثاني سنوياً .

المصادر

أولاً المصادر العربية :-

- ١- احمد خيرى كاظم ، وسعد يس زكي ، تدريس العلوم ، مطبعة دار النهضة العربية ، القاهرة ، (١٩٧٦) .
- ٢- بدوي ، احمد زكي ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (١٩٨٠) .
- ٣- البغدادي ، محمد رضا ، الأهداف والاختبارات في النظرية والتطبيق وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح، الكويت ، (١٩٨٨) .
- ٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوظيفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، (١٩٧٧) .

- ٥- حسبية سلمان محمد، دراسة تقييمية لأسئلة الامتحانات النهائية لمادة التاريخ للصفين الأول والثاني المتوسط في العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق ، (١٩٨٧) .
- ٦- الخطيب ، احمد وآخرون ، دليل البحث والتقييم التربوي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (١٩٨٥) .
- ٧- دمعة ، مجيد إبراهيم ، ومحمد موسى ، الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية ، تونس ، (١٩٨٢) .
- ٨- السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، (١٩٧٩) .
- ٩- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقييم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (١٩٩٩) .
- ١٠- عزة ، سعاد محمد صبري ، تقويم وتطوير الأسئلة الامتحانية الوزارية للمرحلة الإعدادية لمادة التاريخ ، (الرسالة دكتوراه غير منشورة) ، مكتبة التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (١٩٩٣) .
- ١١- العفون، نادية حسين يونس ، تقويم الأسئلة الامتحانية للصف الخامس العلمي لمادة الأحياء ، (رسالة غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (١٩٩١) .
- ١٢- عودة ، احمد ، القياس والتقييم في العملية التدريسية ، ط٣ ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، (٢٠٠٢) .
- ١٣- محمد زياد حمدان ، طرق سائلة للتدريس الحديث ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن ، (١٩٨٥) .
- ١٤- المشرقي ، إبراهيم ، الاختيارات الموضوعية واختبارات المقال ، مجلة رسالة ، العدد الأول ، السنة (٢١) ، الأردن ، (١٩٨٠) .
- ١٥- نشواتي ، عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، ط٤ ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، (٢٠٠٣) .
- ١٦- نشوان ، يعقوب حسين ، الجديد في تعليم العلوم ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (١٩٨٩) .
- ثانياً :- المصادر الأجنبية :-**

- 17- Gronlund , Norman E. , : Measurement and Evaluation in Teaching , Macmillan Co , New York , U.S.A , 1965.
- 18- Mouly , G.J. , : Psychology for Teaching Allyn and Bacon Inc ., Boston , U.S.A , 1982.
- 19- Websters , A.M., : Websterœ New International Dictionary , London , Merrian , Webster Inc , 1981 .

ملحق (١) استبيان آراء المدرسين والمدرسات لمادة الاحياء بشأن تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي للسنة الدراسية ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ الدور الأول

ت	الفقرة	أسئلة الصف الثالث المتوسط			أسئلة الصف السادس العلمي		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
١	شاملة لمحتوى المادة الدراسية						
٢	تطابقها مع أسئلة الكتاب						
٣	موازنتها بين فصول الكتاب						
٤	تسلسلها مع المواد الدراسية في الكتاب						
٥	التوازن بين سهولة الأسئلة وصعوبتها						
٦	التدرج المنطقي للسهولة والصعوبة (من السهل إلى الصعب)						
٧	مراعاتها الفروق الفردية						
٨	تضمينها للأسئلة الموضوعية						
٩	تضمينها للأسئلة المقالية						
١٠	الدقة العلمية لل فقرات في الأسئلة						
١١	تركيزها على الجوانب المهمة من المادة الدراسية						
١٢	وضوح المعنى لكل فقرة من الأسئلة						
١٣	أثارها للتفكير العلمي						
١٤	ابتعادها عن الحفظ والاستظهار						
١٥	ملاءمتها للقدرات العقلية للطلبة						
١٦	تنميتها للاتجاهات العلمية لدى الطلبة						
١٧	تنميتها للميول العلمية للطلبة						
١٨	تنميتها للمهارات عند الطلبة						
١٩	تحقيقها الاتزان بين الجوانب الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية)						
٢٠	ابتعادها عن التخمين						
٢١	منعها الغش بين الطلبة						
٢٢	وضوح الطباعة						
٢٣	الأخطاء المطبعية فيها						
٢٤	ملائمة توزيع الدرجات على الفقرات فيها						
٢٥	ملائمة الوقت المخصص للأختبار						

Abstract

This research aims at evaluating Ministry examinations in Biology of the third and sixth year secondary schools from the teachers' point of view according to the following standards : comprehensiveness , easiness and difficulty , quality , scientification , emotion and skill sides , objectivity , artistical sides .

The research includes the Ministry examinations in Biology of the year 2008/2009 , first attempt and Biology teachers in Diyala province , who were (683) , (100) male and female teachers have been choosen randomly from different regions in the province , (50) teachers from the intermediate stage and (50) teachers from the secondary stage.

The research tool was made from closed questionnaire which includes (25) items of three levels (high degree , medial degree , low degree) , Their validity and reliability were found (0-86) , This questionnaire with the examination questions were given to the two classes , Then they were collected and analyzed and the results were :

- 1- The third class questions showed their imbalance between with the book chapters , weakness in the sequence of book subjects , they are not arranged from the easy to the difficult standards , and they do not include essay questions , they also emphasize on memorizing questions, not developing the emotion sides , and the equilibrium between (gnostic , emotion , skill) sides were not found .
- 2- The sixth class questions showed : imbalance between book chapters, they do not include essay questions , not developing emotion side , and the equilibrium between (gnostic , emotion , skill) sides were not found

The research submitted a number of recommendations and suggestions